[193] 71 - وعن عبادة بن الصامت عنه صلى ا عليه وآله في قوله تعالى " لهم البشرى في الحياة الدنيا " قال: هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن لنفسه أو ترى له، وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام (1). 72 - وعن أبي قتادة قال: الرؤيا من ا والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات ثم ليستعذ با من شرها فإنها لا تضره (2). 73 - وعن عوف بن مالك قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: الرؤيا على ثلاثة: منها تخويف من الشيطان ليحزن به ابن آدم، ومنها الامر يحدث به نفسه في اليقظة فيراه في المنام، ومنها جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة (3). 74 - وعن سليم بن عامر أن عمر بن الخطاب قال: العجب من رؤيا الرجل إنه يبيت فيرى الشئ لم يخطر له على بال، فيكون رؤياه كأخذ باليد. ويرى الرجل الرؤيا فلا يكون رؤياه شيئا. فقال علي بن أبي طالب عليه السلام: أفلا اخبرك بذلك يا أمير المؤمنين ؟ إن ا يقول: " ا يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى إلى أجل مسمى " فا يتوفى الانفس كلها، فما رأت وهي عنده في السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا ارسلت إلى أجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها وأخبرتها بالاباطيل فكذبت فيها. فعجب عمر من قوله (4). بيان: " فيلنفث " أي فليتفل تفلا خفيفا وإن لم يخرج معه شئ من البزاق. 75 - الكافي: عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: جعلت فداك، الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع واحد، قال: صدقت، أما الكاذبة المختلفة فإن الرجل يراها في أول ليلة في سلطان المردة الفسقة، وإنما هي شئ

_____ (1 و 2) المصدر: ج 3، 313. (3) الدر المنثور: ج 3، 313. (4) المصدر: ج 5، ص 329. _____